

لسان العرب

(حقا) الحَقْوُ والحَقْوُ الكَشْحُ وقيل مَعْقِدُ الإزار والجمع أَحْقٍ وَأَحْقَاءُ
وَحَقِيٌّ وَحِقَاءُ وفي الصحاح الحَقْوُ الخَصْرُ ومَشَدٌ الإزار من الجَنْبِ يقال أُخِذت
بِحَقْوِ فلان وفي حديث صلّةِ الرحم قال قامت الرِّحْمُ فَأَخَذَت بِحَقْوِ العَرِشِ لَمَّا
جعلَ الرِّحْمُ شَجْنَةً من الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يَسْتَمسِكُ القريبُ بقريبه
والنَّسِيبُ بنسبِهِ والحَقْوُ فيه مجاز وتمثيل وفي حديث النُّعمان يوم نَهْأَوْ زُدَّ
تَعَاهَدُوا بها بِيُنْكُمْ في أَحْقِيكُمْ الأَحْقِي جمع قَلَّةٌ للحَقْوِ وموضع الإزار ويقال رَمَى
فلانُ بِحَقْوِهِ إذا رَمَى بإزاره وَحَقَاهُ حَقَّوْهُ أَصَابَ حَقْوَهُ والحَقْوَانِ والحَقْوَانِ
الخاصِرَتَانِ ورجلٌ حَقٌّ يَشْتَكِي حَقْوَهُ عن اللحياني وَحَقِيٌّ حَقْوَاءٌ فهو مَحَقْوٌ
ومَحَقِيٌّ شَكَا حَقْوَهُ قال الفراء بُدِيَّ عَلَى فُعْلٍ كقوله ما أَنَا بِالْجَافِي وَلَا
الْمَجْفِيِّ قال بناه على جُفِيٍّ وَأَمَّا سيبويه فقال إِنما فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ يَمِيلُونَ
إِلَى الأَخْفِ إِذِ الْبَاءُ أَخْفٌ عَلَيْهِمْ مِنَ الْوَاوِ وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَدْخُلُ عَلَى الأُخْرَى فِي
الأَكْثَرِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ عُدْتُ بِحَقْوِهِ إِذَا عَاذَ بِهِ لِيَمْنَعَهُ قَالَ سَمَاعٌ □□ وَالْعُلَمَاءُ
أَنْزَبِي أَعُوذُ بِحَقْوِ خَالِكِ يَا ابْنَ عَمْرٍو وَأَنْشَدَ الأَزْهَرِيُّ وَعُدْتُ تُمْ بِأَحْقَاءِ
الزَّيْنَادِ بَعْدَ مَا عَرَكَتُكُمْ عَرَكَ الرِّحَى بِئْتِهَا وَقَوْلُهُمْ عُدْتُ بِحَقْوِ
فلان إِذَا اسْتَجَرْتَ بِهِ وَاعْتَصَمْتَ والحَقْوُ والحَقْوُ والحَقْوُ والحَقْوُ والحَقْوُ كَلِمَةُ
الإزارِ كَأَنَّهُ سُمِّيَ بِمَا يُثَلَّثُ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ الجَوْهَرِيِّ أَصْلُ أَحْقٍ أَحْقْوُ عَلَى
أَفْعَلٍ فَحَذَفَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الأَسْمَاءِ اسْمُ آخِرِهِ حَرْفُ عِلَّةٍ وَقَبْلُهَا ضَمَّةٌ فَإِذَا أَدَّي قِيَاسُ إِلَى
ذَلِكَ رَفِضٌ فَأُبْدِلَتْ مِنَ الكِسْرَةِ فَصَارَتْ الآخِرَةُ بَاءٌ مَكْسُورَةً مَا قَبْلُهَا فَإِذَا صَارَتْ كَذَلِكَ كَانَ
بِمَنْزِلَةِ القَاضِي وَالغَازِي فِي سِقُوطِ الْبَاءِ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَالكَثِيرِ فِي الْجَمْعِ حُقِيٌّ
وَحَقِيٌّ وَهُوَ فُعُولٌ قَلْبَتِ الْوَاوِ الأُولَى بَاءٌ لَتَدْغَمُ فِي الَّتِي بَعْدَهَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ
الجَوْهَرِيِّ فَإِذَا أَدَّي قِيَاسُ إِلَى ذَلِكَ رُفِضٌ فَأُبْدِلَتْ مِنَ الكِسْرَةِ قَالَ صَوَابُهُ عَكْسُ مَا ذَكَرَ لِأَنَّ
الضَّمِيرَ فِي قَوْلِهِ فَأُبْدِلَتْ يَعُودُ عَلَى الضَّمَّةِ أَيُّ أُبْدِلَتْ الضَّمَّةُ مِنَ الكِسْرَةِ والأَمْرُ بِعَكْسِ ذَلِكَ
وَهُوَ أَنَّهُ يَقُولُ فَأُبْدِلَتْ الكِسْرَةَ مِنَ الضَّمَّةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّهُ أَعْطَى النِّسَاءَ اللَّاتِي
غَسَّالَانَ ابْنَتَهُ حِينَ مَاتَتْ حَقْوَهُ وَقَالَ أَشْعَرُهَا إِيَّاهُ الحَقْوُ والإزار ههنا
وَجَمْعُهُ حِقِيٌّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الأَصْلُ فِي الحَقْوِ مَعْقِدُ الإزار ثُمَّ سُمِّيَ الإزار حَقْوًا لِأَنَّهُ
يَشُدُّ عَلَى الحَقْوِ كَمَا تَسْمَى المَزَادَةُ رَاوِيَةً لِأَنَّهَا عَلَى الرَّاوِيَةِ وَهُوَ الجَمَلُ وَفِي حَدِيثِ
عمر B قَالَ لِلنِّسَاءِ لَا تَزْهَدْنَ فِي جَفَاءِ الحَقْوِ أَيَّ لَا تَزْهَدْنَ فِي تَغْلِيظِ الإزار

